لان الحديد له فنوع جنسه　متكاثر الاشكال والالوان
وله عظيم الصنع فيه اقله　ادوات حرب للعنيد عوان
دفعت مدافعه العداة وحدثت　عن كل هندى وكل يمانى
ويكفه قلم اذا عبثت به　منه الانامل فى بديع بيانى
سجدت له زمر السلاح مهابة　ومن الحروف تقوم الساقان
علم الرياضة من مناهله جرى　متدفقا للوارد الظمآن
ان كان فى الدنيا سواه كما ادعوا　شتان بين البحر والخلجان
علما وحلما ان نجده وجدت من　شم الجبال ينابيع الطوفان
ورايت منه عالما فى مفرد　والمستحيل يسام بالامكان
وغدت مآثره الحميدة عدة　لصغار اهل البغى والعدوان
وتهزه للمكرمات سجية　عز الكماة عوالى المران
لكن ذلك كله من نعمة　لمحمد المولى على الشان
فهو العزيز بمصر وبغيرها　لم يختلف فيما ادعاه اثنان
حقا علينا ان نقوم بشكرها　والحق دين العبد للرحمن
قالت محاسنها افادمورخا　حلى به تحفت عفو دجماني
٥٥٠ ٨٨٨ ١٨٠ ١٤٠

وقال يورخ

وقال يورخ عام طبع كتاب المثنوى الشريف فى علم الحقايق وكان سبب طبعه عزيز افندى

بالمثنوى مثالث ومثانى　تثنى عليه محكمات مثانى
تفصيل سر الشرع فى اجماله　يعزيه نص قاطع البرهان
وجرت فتوحات الهدى من بحره　للواردين مجارى الخلجان
من كل معنى بالفصوص مرصع　قد جل عن در وعن مرجان
فى شرحه شرح الصدور ولنا اهل　من عذب ورد بلاغة القرآن
ومن الحقيقة والشريعة قد جرى　فى طيه بحران يلتقيان
مثل العزيز بن استطال لطبعه　من حسنها عنيا به طولان
هذا عوارفه نقوم بكلها　شان علاه وذاك بالعرفان
فالسيف من شيم الملوك وانما　قلم البليغ لديه ملك ثانى
ان السعادة فى علا تاريخ　لمحمد حول على الشان
١٢٢ ٦٤٦ ١١٠ ٣٨٢
١٢٥٠

وقال فى تاريخ طبع الجلستان

طبايع العرب فيما ابدعوه بدت　فى طابع العرب الزاهى باتقان
من كل معنى بديع رسم احرفه　قد اعجز الخلق من انس ومن جان

Copyright © King Saud University